

المكتبة المحمودية
ميدان الأزهر - ت : ٥١٠٣٠٦٧

رقم الإيداع ١٠٤٧٥ / ٢٠٠٠

دار البيان للطباعة
تليفون وفاكس : ٢٩٦٧١٨٨



الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير . أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا نظير ولا وزير ولا مشير . وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله البشير النذير .

وبعد :

فهذه رسالة في تعليم الصلاة وأركان الإسلام، وضعتها بأسلوب سهل ميسر ليسهل حملها والانتفاع بها ، وتشريع العبادات في الإسلام ليس مقصورًا على الصلاة والزكاة والصيام والحج فحسب ، بل إنه

نظام شامل لكل حركة الحياة ، فالإسلام منهج رباني شمل حركة الحياة بأسرها .

فالعمل عبادة ، قال تعالى : ﴿**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**﴾ [التوبة : ١٠٥] والعلم عبادة بل هو أفضل العبادات ، قال تعالى : ﴿**وقل ربي زدني علمًا**﴾ [طه:١١٤] . وقال ﷺ : « **طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة** » رواه ابن ماجه .

والتفكر عبادة، قال تعالى : ﴿**أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى**﴾ [الروم: ٨] .

وقال تعالى : ﴿ **قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق** ﴾ [العنكبوت :٢] .

بل العبادة تشمل الكون بأسره ، قال تعالى :

﴿وله أسلم من في السمـوات والأرض طوعًا وكرهًا وإليه يرجعون﴾ [آل عمران : ٨٣] .

وقال تعالى : **﴿ألم تر أن الله يسـبح له من في السـمـوات والأرض والطيـر صـافـات كل قـد علم صـلاته وتسـبـيـحـه والله عليـم بما يفـعلون ﴾** [النور : ٤١] .

وقال تعالى: **﴿ ألم تر أن الله يسـجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبـال والشجر والدواب وكثـير من الناس وكثـير حق عليه الـعذاب ومن يهن الله فمـا له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ﴾** .

فإذا كان الكون كله يسجد له وتسبح السموات والأرض والشمس والقمر والنجـوم والجبال والشجر والدواب .

ولا يستثنى من ذلك إلا بعض الناس ، والبشر هم سادة المخلوقات سخر الله تعالى لهم كل ما في الكون فلا ينبغي أن يتخلفوا عن سائر المخلوقات المسخرة لهم فنجاة الإنسان في طاعة الله وهلاكه في معصية الله عز وجل . نسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علمًا ، والحمد لله أولاً وآخراً .

المؤلف



الطهــارة

الصلاة لا تصح إلا بالطهارة

لا تصح الصلاة إلا بالطهــارة والطهارة لغة هي النظافة وهي نظافة البدن والثوب والمكان .

وقد شــرعت ليكون الإنسان خــاليًا من الأقذار والأوســاخ عند أدائه الفرائض، ومن أجل أن يأخــذ المصلي المظهــر الطيب الذي ترتاح له نفســه، وحتى يتجــدد نشاطه ويذهب عن نفسه الكسل فــيلاقي ربه ويرتاح قلبه .

قال ﷺ : « **إذا توضــأ العبــد المسلم أو المؤمن فغــسل وجهه خرج من وجــهه كل خطيئة نظر إليــها بعــينه مع الماء أو مــع آخر قــطر الماء فــإذا غــسل يديه**

خرج من يديه كل خطيئة بـطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء ، فإذا غسل رجليـه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيًا من الذنوب » أخرجه مسلم عن أبي هريرة .

فتـجتـمع للمتـوضئ النظافة الظاهرة والنـظافة الروحيـة الباطنة فـيتـجه إلى ربه ومولاه نـقيًا طاهرًا مسـتعـدًا لتنزل التجليـات والرحمـات والفيـوضات الإلهية والطاقة الروحية التي تـنير طريقه وتطهر نفسه وتهذب جوارحه .

قال تعالى : ﴿ **إن الصلاة تنهى عن الفـحشاء والمنكر والبـغي ولذكـر الله أكـبـر والله يعلـم مـا تصنعون** ﴾ [العنكبوت : ٤٥] .وقال تعالى : ﴿**أقم الصـلاة طرفـي النهـار وزلفًا من الليـل إن الحـسنات يذهبن السيئات** ﴾ .

▫ أقسام الطهارة :

١- طهارة من الحدث سواء أكان حدثًا أكبر وهو الاحتلام أو الجماع وإزالة الحدث الأكبر تكون بتعميم الجسد بالماء . أو حدثًا أصغر : وهو خروج شيء من أحد السبيلين ، وإزالة الحدث الأصغر تكون بالاستنجاء والوضوء .

▫ طهارة من الخبث :

وتكون في البدن والثوب والمكان بإزالة النجاسة

الاستنجاء : هو إزالة النجاسة الخارجة من أحد السبيلين القبل والدبر .

▫ سنن الاستنجاء :

١- عدم استقبال القبلة وعدم جعلها خلف الظهر .

٢- دخـول قـضاء الحـاجـة بالرجل اليـسـرى والخروج باليمنى .

٣- عدم التكلم أثناء قضاء الحاجة .

٤- القـول عقب الانتـهـاء : الحمـد لله الذي أذهـب عني الأذى وعافاني .

▫ مكروهات الاستنجاء :

١- الاستنجاء باليد اليمنى .

٢- قضاء الحاجة في الطريق .

٣- الاستنجاء بالعظم أو الروث .

٤- الاستنجاء بطعام الآدمي أو البهيمة .

▫ فرائض الوضوء :

١- النية .

٢- غسل الوجـه بأكمله من منبت الشـعر إلى أسفل الذقن طولاً وما بين شحمة الأذنين عرضًا .

٣- غسل اليدين ظاهرًا وباطنًا .

٤- مسح الرأس مرة واحدة بعد بلها بالماء .

٥- غسل الرجلين مع الكعبين .

▫ سنن الوضوء :

١- النية في أوله : وهي عزم القلب وتوجيهه للقيام بالفعل ، والنية محلها القلب .

٢- البسملة في أول الوضوء .

٣- غسل اليدين إلى الرسغين .

٤- السواك في أوله .

٥- المضمضة والاستنشاق ثلاثًا .

٦- تخليل الأصابع بالماء .

٧- البدء بغسل اليمين .

٨- مسح الأذنين بماء الرأس .

٩- تخليل اللحية الثقيلة بالماء .

١٠- الدلك مع الغسل .

نواقض الوضوء :

١- خروج شيء من أحد السبيلين .

٢- زوال العقل بالجنون أو تعاطي المسكر والمخدر .

٣- لمس الرجل المرأة بشهوة والعكس .

٤- النوم المستغرق .

٥- القيء الكثير .

٦- لمس فرج آدمي قبلاً أو دبراً بباطن الكف بلا حائل .

٧- القهقهة في الصلاة بصوت مسموع .

٨- خروج الدم الفاحش أو الصديد وسيلانه

عن الجسم .

٩- أكل لحم الجزور (لحم الجمال) .

❑ مكروهات الوضوء :

١- الإسراف في صب الماء .

٢- الزيادة عن ثلاث .

٣- التوضوء في مكان نجس .

٤- مبالغة الصائم في المضمضة .

٥- الكلام عند الوضوء .

❑ أشياء لا تنقض الوضوء :

١- ظهور دم لم يسل عن محله ولم يفارق مكانه .

٢- النوم المتمكن كنوم الجالس على مقعدته .

الأغسال المستحبة :

١- غسل الجمعة .

٢- غسل اليدين .

٣- غسل من غسل ميتًا .

٤- غسل الإحرام .

٥- غسل دخول مكة .

٦- غسل الوقوف بعرفة .

أذكار بعد الوضوء :

تقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

وزاد الترمذي : اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين .



كيفيــة الوضــوء

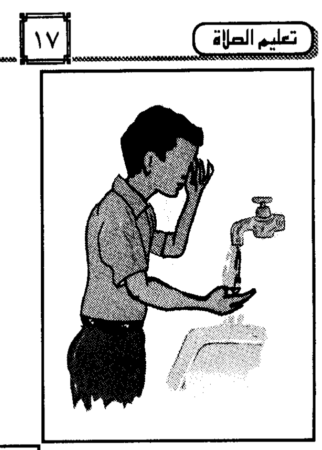
قال الله تعالى :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبًا فاطهروا ﴾ .

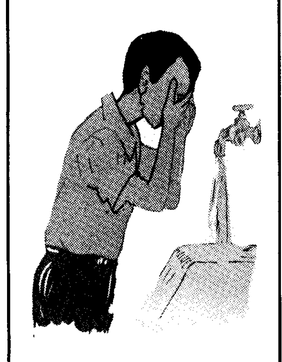


يغسل المتوضئ يديه
ثلاث مرات

المضمضة ثلاث مرات وهى غسل
داخل الفم وتحريك الماء فيه



الاستنشاق ثلاث مرات



غسل الوجه بأكمله
ثلاث مرات



غسل اليدين إلى المرفقين

ثلاث مرات

مسح الرأس مع الأذنين

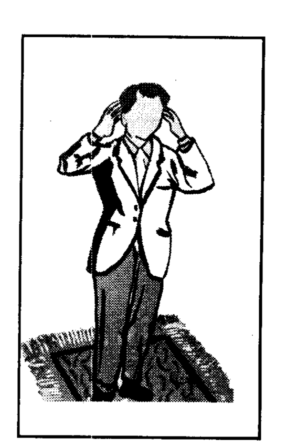


غسل الرجل اليمنى
إلى الكعبين

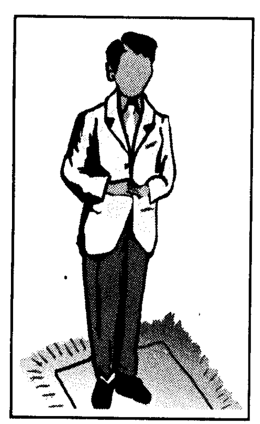
غسل الرجل اليسرى
إلى الكعبين

كيفيــة الصـــلاة

تبدأ الصلاة بنية صلاة الوقت ولا يتلفظ بها إذ أن النية محلها القلب .



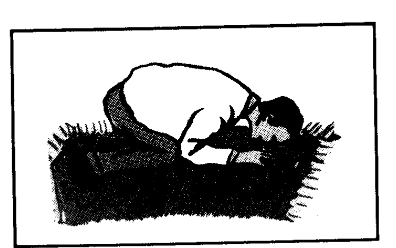
يستقبل القبلة وينوى صلاة الوقت فى قلبه ويكبر تكبيرة الإحرام رافعًا يديه محاذيًا منكبيه قائلاً الله أكبر



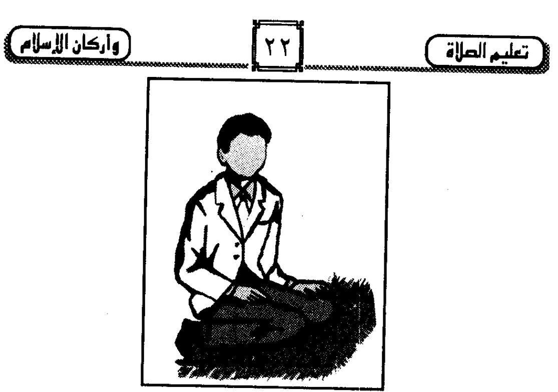
ثم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ويقرأ الفاتحة وسورة قصيرة أو بعض آيات من القرآن الكريم

ثم يركع بأن ينحنى حيث يكون فى شكل أفقى مستقيم ويضع يديه على ركبتيه مفرج الأصابع على الركبة

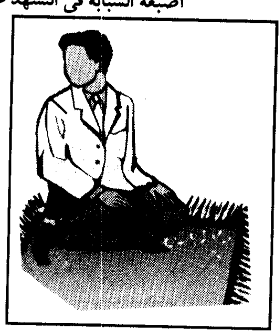
ثم يرفع من الركوع ويقول :
سمع الله لمن حمده



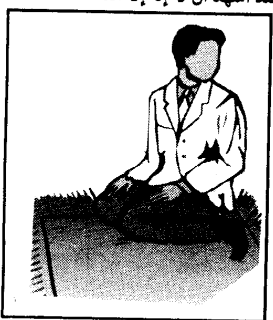
ويهوي للسجود نازلا بركبتيه قبل يديه ويضع جبهته وأنفه بين كفيه على الأرض



وعند التشهد الأول يفترش اليسرى ناصب اليمنى وفي الأخير يجعل اليسرى تحت ساقه اليمنى ويفترش اليمنى ويسمى التورك ويرفع أصبعه السبابة في التشهد عند أشهد أن لا إله إلا الله



ثم يلتفت المصلي جهة اليمين حتى يرى بياض وجهه الأيمن ويقول السلام عليكم ورحمة الله



ثم يلتفت جهة اليسار ويفعل كما في التسليم الأول

أركـان الإسـلام

التوحيد

أركان الإسلام خمسة :

روى البخاري عن الرسول ﷺ بسنده قال : قال رسول الله ﷺ : « **بني الإسلام على خمس :**

شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً » .

الركـــن الأول

الشهادتان

ومعناها : لا معـبود بحق إلا الله ، وهي أول أركـان الإسـلام وأخطرها شـأنًا وبدونهـا لا يكون الإنسان مسلمًا .

والإله هو : المألوه أي المعبود الذي يألهه الناس أي يتوجهون إليه بالعـبادة بل إن كل المخلوقات تعبد الله تعالى وتسبحه .

وهو سبـحانه الرب الذي يربي خلقـه ويرزقهم ويحييهم ويميتهم وهو سـبحانه الشافي المتفضل على عبـاده بالنعم كلهـا وينزل من السمـاء ماء يحـيي به

الأرض بعد موتها ، ويجري السحاب وهو سبحانه خلق الأرض والسماء وما بينهما في ستة أيام وهو سبحانه خالق الملائكة والإنس والجن والوحش والطير والجمادات وكل ما في الكون من خلقه ﴿ **ألا له الخلق والأمر** ﴾ .

وهو سبحانه المتصف بصفات الجلال والجمال وله الأسماء الحسنى أمر أن ندعوه بها .

والتوحيد ينقسم إلى : توحيد الألوهية بمعنى أن لا نعبد إلا الله ويسمى أيضًا توحيد العبادة .

وتوحيد الربوبية : وهو أن نعلم ونشهد ونؤمن أن الله تعالى هو مربينا وخالقنا ورازقنا وخالق كل شيء وهو المتصرف في كل شيء وأنه لا يكون في خلقه شيء إلا ما أراد .

وتوحيد الذات : وهو الإيمان بأن الله واحد

أحد فـرد صمد لا يشبـه أحدًا من خلقه ولا يشبـهه أحد من خلقه.

وتوحيد الأسمـاء والصفات : وهـي الإيمـان بأسماء الله تعالى وصفاته التي أثبتـها لنفسه أو أثبتها له رسوله محـمد ﷺ من غير تأويل ولا تشـبيه ولا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل .

قال ﷺ : « **إني لأعلم كلمـة لا يقولها عـبد صدقًا من قلبه فيموت على ذلك إلا حرم على النار : لا إله إلا الـله** » رواه البخاري والحاكم عن عمرو بن العاص .

أما الشطر الثاني : فهو محـمد رسول الله ﷺ وهو خاتم النبيين والمرسلين وسـيد الأولين والآخرين وهو رحـمة الـله للعالمين الـبشـيـر النذير ، ويجب الإيمان بهذه الشـهادة والنطق بها وموافقـة القلب لها

ويشهد لصدق هذه الشهادة متابعة الرسول ﷺ في سننه القولية والفعلية والتقريرية والصفاتية .

قال تعالى : ﴿ **هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون**﴾ .

والمسلم مأمور بكثرة الصلاة على النبي ﷺ قال تعالى : ﴿ **إن الله وملائكته يصلون على النبيّ يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليمًا**﴾ .

وقال ﷺ : « **من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشرًا** » رواه مسلم .

وقال أيضًا : « **أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة** » رواه الترمذي .



الركن الثاني

الصـــلاة

قال تعالى : ﴿ **إن الصلاة كـانت على المؤمنين كتابًا موقوتًا** ﴾ [النساء: ١٠٣].

وقال ﷺ : « **رأس الأمر الإسلام ، وعـموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد** » أخرجه الترمذي .

وهي أول فـريضة افـترضـهـا الله على عبـاده المؤمنين من فرائض العبادات وفرضها مخاطبًا الرسول ﷺ مباشرة بدون واسطة في ليلة الإسراء والمعراج .

روى أنس قال : « فـرضت الصلاة على النبي ﷺ ليلة أسري به خمسين ، ثم نقصت حتى جعلت

خمسًا ، ثم نودي يا محمد : إنه لا يبدل القول لديّ وإن لك بهذه الخمس خمسين » رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه .

وقال ﷺ : « **أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله** » رواه الطبراني .

وترك الصلاة سبب لدخول النار ، قال تعالى: ﴿ **ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين** ﴾ [المدثر: ٤٢ - ٤٤]

وقال تعالى : ﴿ **قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة** ﴾ [إبراهيم : ٣١] .

ولم يهتم الإسلام بشيء مثل اهتمامه بالصلاة، فإنه أمر بالمحافضة عليها في جميع الأحوال والظروف .

▫ ففي المرض :

قال ﷺ : « **يصلي المريض قائمًا إن استطاع ، فإن لم يستطع صلى قاعدًا ، فإن لم يستطع أن يسجد أومأ برأسه وجعل سجوده أخفض من ركوعه ، فإن لم يستطع أن يصلي قاعدًا صلى على جنبه الأيمن مستقبلاً القبلة ، فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستقبلا رجلاه مما يلي القبلة** » رواه الدارقطني .

▫ وفي الحضر والسفر :

قال تعالى : ﴿ **حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين * فإن خفتم فرجالاً أو ركبانًا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون** ﴾ [البقرة : ٢٣٨ ، ٢٣٩] .

□ في السفر وفي الحرب :

يقول تعالى : ﴿ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبينًا * وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابًا مهينًا * فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قيامًا وقعوداً وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابًا موقوتًا ﴾ .

[النساء : ١٠١ - ١٠٣] .

وعلى ذلك يتضح أنه بتأكيد الإسلام على المحافظة على الصلاة في كل الظروف والأحوال ليوضح لنا خطورتها القصوى لا عذر لأحد في تركها أو التهاون فيها .

❑ حكمة الصلاة :

الصلاة من أعظم أركان الإسلام ، وهي عبادة من أفضل العبادات ففيها يقف العبد ذليلاً خاضعًا خاشعًا لله يعلن العبودية له ويناجيه بأحب أسمائه ويضع جبهته على الأرض تمسكنًا وتواضعًا لعظمة الله ويكون هذا بمثابة عهد بين العبد وربه .

وهي تعود المسلم على الخشوع لله والطمأنينة فيزول ما في نفسه من غضب وينجلي ما عليها من صدأ ، كما تعوده النظافة واحترام المواقيت وتعطيه طاقة رياضية ،وتجذب النفس إلى عالم السعادة والهناء والسرور لذا قال تعالى: ﴿**قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون**﴾.

[المؤمنون: ١- ٢] .

وقال رسول الله ﷺ : « **إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة : حفظك الله كما حفظتني فترجع ، وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة : ضيعك الله كما ضيعتني فتلف كما يلف الثوب الخلق ، فيضرب بها وجهه** » رواه الطيالسي عن عبادة بن الصامت .

- **والصلاة خمسة هي :**

١- صلاة الصبح - ركعتان .

٢- صلاة الظهر - أربع ركعات .

٣- صلاة العصر - أربع ركعات .

٤- صلاة المغرب - ثلاث ركعات .

٥- صلاة العشاء - أربع ركعات .

- **شروط وجوب الصلاة :**

١- الإسلام .

٢- البلوغ .

٣- العقل .

وينبغي أن يعود عليها الطفل الصغير .

❑ شروط صحة الصلاة :

١- النية .

٢- ستر العورة .

٣ - دخول الوقت .

٤- استقبال القبلة .

٥- طهارة الثوب والبدن والمكان .

❑ أركان الصلاة :

١- تكبيرة الإحرام .

٢- القيام في الفرائض .

٣- قراءة الفاتحة .

٤- الركوع والسجود .

٥- الجلوس الأخير .

▫ واجبات الصلاة :

وهي التي بتـركهـا عمدًا تـعاد ، وسهـوًا يلزم سجود السهو لنقص الصلاة وفعلها :

١- قراءة الفاتحة في كل ركعة .

٢- الاطمئنان في الصلاة بتسكين الجوارح .

٣- الخشوع في الصلاة باستحضار القلب .

٤- القعود الأول وقراءة التشهد .

٥- تكبيرات الزوائد في العيدين .

٦- جهـر الإمام بالقراءة في الركـعتين الأولين من الفجر والمغرب والعشاء والجمعة والعيدين والوتر

▫ سنن الصلاة :

١- رفع اليدين للتحريم .

٢- متابعة الإمام في تكبيرة الإحرام .

٣- وضع اليد اليمنى على اليسرى .

٤- قراءة الثناء بعد تكبيرة الإحرام (دعاء الاستفتاح) .

٥- التعوذ بالله من الشيطان والتسمية في ابتداء القراءة (في السر).

٦- التأمين للإمام والمأموم عند الفراغ من الفاتحة .

٧- التحميد بعد الاعتدال من كل ركوع .

٨- تفريج القدمين في القيام قدر أربع أصابع .

٩- التكبير عند الركوع .

١٠- وضع اليدين على الفخذين فيما بين السجدتين كالتشهد .

▫ مكروهات الصلاة :

١- فرقعة الأصابع وتشبيكها في الصلاة .

٢- التفات المصلي يمينًا وشمالاً .

٣- الإشارة باليد أو العين لإنسان خارج الصلاة .

٤- تغميض العينين .

٥- الاقتصار على الجبهة في السجود .

٦- الصلاة في الطريق .

٧- الصلاة في مكان قريب للنجاسة .

▫ مبطلات الصلاة :

١- الأكل أو الشرب .

٢- ترك شيء من أركان الصلاة .

٣- تحويل الصدر عن القبلة .

٤- التأفيف (قول أف) .

٥- حدوث ناقض للوضوء .

٦- التكلم بكلام أجنبي عن الصلاة .

٧- انكشاف العورة .

٨- التنحنح بلا عذر .

٩- الحركات أثناء الصلاة بغير عذر .

▫ صلاة الجماعة :

ويصطف المصلون خلف إمـامهم وقد اسـتووا وتابعوه فـي كل شيء إلا القراءة، وتنعقـد باثنين أو أكثـر وهي أفضل مـن صلاة الفرد بـسبع وعشـرين درجة .

صلاة التراويح :

وهي من بعد صلاة العشاء ليالي رمضان المعظم إلى وقت الفجر ويسن أداؤها في جماعة، وهي ثماني ركعات أو عشرون أو ست وثلاثون أو أربعون

صلاة الجمعة :

قال تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون** ﴾ .

ويوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس ، يجتمع فيه المسلمون حيث يستمعون إلى خطبتين فيهما تحميد الله ويصلى على رسول الله ﷺ ويسلم على المصلين إذا خرج وإذا أقبل عليهم ثم يؤم الناس للصلاة ويصلي ركعتين ، ويجهر بالقراءة .

▫ صلاة الجنازة :

يتوضأ المصلي ويقف بحذاء صدر الميت وينوي الصلاة ثم يكبر تكبيرة الإحرام ويقرأ بعدها الفاتحة ، ثم يكبر التكبيرة الثانية ويصلي بعدها على النبي ﷺ، ثم يكبر التكبيرة الثالثة ويدعو بعدها للميت بالدعاء المأثور ، ثم يكبر الرابعة ويسلم .

▫ الدعاء المأثور :

اللهم اغفر له وارحمه ، وعافه واعف عنه ، وتجاوز عن سيئاته ، وأعلي مقامه ، وأكرم منزله ، ووسع مدخله ، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله دار خيراً من داره ،

وأهلاً خيرًا من أهله ، وزوجًا خيرًا من زوجه ، وأدخله الجنة ، وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده ، واغفر لنا وله وارحمنا يا رب العالمين .

◻ سجود السهو :

قال رسول الله ﷺ :

« إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثًا أو أربعًا فليطرح الشك ، ليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم ، فإن كان صلى خمسًا شفعت له صلاته ، وإن كان صلى أربعًا تمامًا كانتا ترغيمًا للشيطان » رواه مسلم .

▫ حكم تارك الصلاة :

قال رسول الله ﷺ : « **العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر** » رواه أحمد وأصحاب السنن .



الركن الثالث

الزكــاة

الزكاة : بمعنى الطهـارة ، وهي تنقي الإنسـان من صفة البخل وتصون ماله .

قال تعالى : ﴿ **خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهـم بهـا** ﴾ .

وفـي الحـديث الذي اتفق علـيه الشـيـخـان: «**وإيتاء الزكاة** » .

- **على من تجب الزكاة ؟**

تجب الزكـاة على المسلم الحـر البـالغ إذا ملك

نصابًا وحال عليه الحول والنصاب في الذهب (٨٥ جرام) وفي الفضة (مائتي درهم) والمقدار الواجب إخراجه : ربع العشر .

▫ زكاة الفطر :

زكاة الفطر واجبة لما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى .

▫ زكاة المعادن والركاز :

الركاز هو المال المدفون تحت الأرض سواء أكان معدنًا أو كنزًا مدفونًا .

وهو ثلاثة أنواع :

١- نوع يتأثر بالنار ، وينصهر مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس ، وتجب فيه الزكاة بمقدار خمسه .

٢- نوع لا يتأثر بالنار ولا ينطبع بها ولا يصهر مثل اليواقيت والأحجار الكريمة ولا تجب فيها الزكاة إلا إذا كانت من عروض التجارة.

٣- نوع يكون سائلا كالبترول وفيه الزكاة .

▫ زكاة عروض التجارة :

شروط وجوبها :

١- أن يحول عليها حول (عام هجري) .

٢- أن ينوي بها التجارة .

٣- أن تبلغ نصابًا .

٤- أن تكون مملوكة ملكًا تامًا ويخرج منها ربع العشر .

★★★



الركن الرابع

الصوم

قال تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون** ﴾ .

والصيام هو الإمساك عن المفطرات من شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

وقد فرضه الله تعالى في شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة .

◻ أركان الصوم :

١- النية .

٢- الإمساك عن المفطرات .

◻ على من يجب الصوم :

يجب على كل مسلم بالغ عاقل مستطيع .

◻ أقسام الصيام :

١- صوم فرض كصوم رمضان وصوم الكفارات .

٢- صوم محرم كصوم يومي عيد الفطر والأضحى .

٣- صوم مسنون كصوم التاسع والعاشر من المحرم .

٤- صـوم مكروه كصـوم يوم الجمـعة منفـرداً بدون عذر أو نذر معين.

الأعذار المبيحة للفطر :

١- المرض .

٢- الحمل والإرضـاع إذا خافت الحـامل على جنينها أو خافت المرضع على وليدها .

٣- السفر .

٤- الحيض والنفاس .

٥- كبر السن .

٦- التزام تعاطي الدواء .

٧- الأعمال الشاقة .

▫ ما يستحب للصائم أن يفعله .

١- تعجيل الفطر .

٢- تأخير السحور .

٣- كثرة الصدقة .

٤- الاعتكاف في المساجد .

٥- صون اللسان عن فضول الكلام .

٦- الإكثار من قراءة القرآن .

٧- الإفطار على تمر أو ماء .

▫ فضل شهر رمضان :

قال ﷺ : « **الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا**

اجتنبت الكبائر » رواه مسلم .

وقال ﷺ : « **من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه** » رواه أحمد وأصحاب السنن .

★★★



الركن الخامس

الحـــج

قال تعالى : ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ، ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴾ .

❑ شروط وجوب الحج :

- الإسلام - العقل - البلوغ - الاستطاعة .

❑ أركـــان الحج :

١- النية .

٢- الوقوف بعرفة .

٣- طواف الإفاضة .

٤- السعي بين الصفا والمروة .

▫ واجبات الحج :

١- الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس .

٢- الإحرام بالحج .

٣- المبيت بالمزدلفة بعد الإفاضة من عرفات .

٤- رمي الجمار الثلاث على الترتيب .

٥- المبيت بمنى ثلاث ليال وهي أيام رمي الجمرات ويجوز التعجل في يومين .

٦- الحلق أو التقصير والحلق أفضل .

٧- طواف الوداع .

والحج مؤتمر عالمي يجتمع فيه المسلمون من كل قطر مهما تعددت مذاهبهم ولغاتهم وجنسياتهم ليتعرف بعضهم بعضًا .

▫ أنواع الحج :

١- الإفراد .

٢- القران .

٣- التمتع .

ويجب على القارن والمتمتع ذبح الهدي .

والقران واجب في حق من ساق الهدي إلى الحرم وهذا ما فعله الرسول ﷺ ولكنه أمر أصحابه بالتمتع .

▫ آداب الحج :

أن يلتزم الحاج بشرائع الإسلام :

١- كالصلاة مع الجماعة .

٢- أن يتجنب الرفث والفسوق والعصيان .

٣- أن يتجنب أذية المسلمين .

٤- أن يتجنب محظورات الإحرام .

▫ صفة الحج :

يحرم بالحج يوم التروية (الثامن من ذي الحجة) .

ثم ينوي الإحرام بالحج ويلبي ، ثم يخرج إلى منى ، فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء

والفجر قصراً من غير جمع ، فإذا طلعت الشمس يوم عرفة ، سار من منى إلى عرفة ، فنزل بنمرة إلى الزوال إن تيسر له وإلا فلا حرج . فإذا زالت الشمس صلى الظهر والعصر على ركعتين ثم يتفرغ بعد الصلاة للذكر والدعاء ، وكان أكثر دعاء النبي ﷺ :

« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير » .

فإذا غربت الشمس سار إلى مزدلفة فإذا وصلها صلى المغرب والعشاء جمعًا إلا أن يصل مزدلفة قبل العشاء الآخرة ، فليصلها في وقتها ، ويبيت بمزدلفة فإذا تبين الفجر صلى الفجر مبكرًا بأذان وإقامة .

ثم يقصد المسجد الحرام فيدعو بما أحب حتى يسفر جدًا ، فإذا أسفر جدًا ، دفع قبل أن تطلع الشمس إلى منى .

ويسرع في وادي محسر فإذا وصل إلى منى رمى جمرة العقبة بسبع حصيات ، ويكبر مع كل حصاة ، فإذا فرغ ذبح هديه ، ثم حلق رأسه إن كان ذكرًا ، والمرأة تقصر من أطراف شعرها مقدار أنملة .

ثم ينزل إلى مكة فيطوف ويسعى للحج ، والسنة أن يتطيب إذا أراد النزول إلى مكة للطواف وبعد الرمي والحلق .

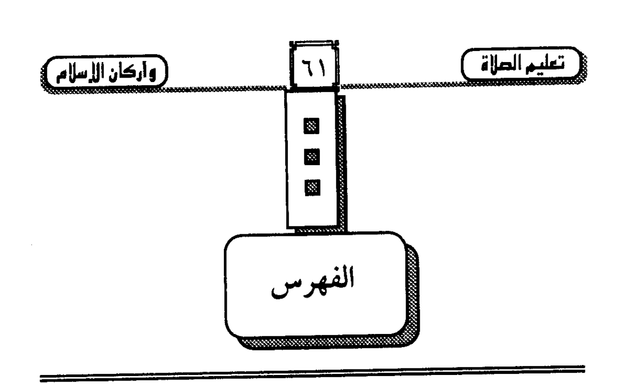
▫ ما يفعله الحاج يوم العيد :

يرمي جمرة العقبة ، ثم ينحر الهدي ، ثم

يحلق أو يقـصر ، ثم يطوف ، ثم يسـعى فإن قـدَّمَ بعضها على بعض فلا حرج وإن أخَّرَ طواف الإفاضة فطافه عند سفره أجزأه عن طواف الوداع .






تعليم الصلاة
٦١
وأركان الإسلام
الفهرس

